

لجنة المسائل السياسية
الخاصة وإنهاء الاستعمار
(اللجنة الرابعة)
الجلسة ١١
المعقودة يوم الخميس
٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الدورة التاسعة والأربعون
الوثائق الرسمية

محضر موجز للجلسة الحادية عشرة

(أوكرانيا)

السيد هوديفا

الرئيس:

المحتويات

البند ٨٠ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع)

././

Distr.GENERAL
A/C.4/49/SR.11
27 February 1995
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official Records Editing Services, room DC2-794, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٣٥

البند ٨٠ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع) (A/49/21 و A/49/385 و A/41/472)

١ - السيد مينكيس (الاتحاد الروسي): قال إن نتائج عمل الدورة السادسة عشرة للجنة الإعلام تدل بوضوح على خطورة وأهمية المهام الجديدة التي تواجه المجتمع الدولي في ميدان الإعلام. وقد أصاب كثير من المشاركين في الحلقة الدراسية التي عقدت في أيار/مايو عندما أشاروا إلى أهمية الثورة الإعلامية الراهنة التي يشهدها العالم كله وأكدوا على الأثر القوي للإعلام وعلى دوره الأساسي كأداة للسلم والديمقراطية والتنمية وللتغيير الاجتماعي والثقافي والسياسي والاقتصادي.

٢ - وأضاف قائلاً إن الاتحاد الروسي قد أعلن بحزم التزامه بمبادئ حرية الإعلام وحرية الصحافة. ويشهد انعقاد مؤتمر دولي في موسكو بشأن وسائل الإعلام في مجتمع مدني على مدى تقدم روسيا على طريق التطور الديمقراطي. ويؤكد الدستور الجديد لروسيا صراحة على حرية الإعلام وعلى استقلال وسائل الإعلام. ويتمشى الدستور الحالي لروسيا والقوانين التي تأخذ بها روسيا حالياً بشأن حرية وسائل الإعلام مع المعايير الدولية. وستواصل روسيا العمل انطلاقاً من أن حرية وسائل الإعلام وسيلة قوية لبناء المؤسسات الديمقراطية وبناء دولة يحكمها القانون وكفالة بروز روسيا كعضو متحضر في مجتمع دولي يعترف بالقيم الانسانية العالمية وحقوق الانسان والحريات الأساسية. ويكرس الاتحاد الروسي، بالإضافة الى سن تشريعات أساسية محسنة، جهوداً كبيرة لتحويل حرية التعبير وحرية وسائل الإعلام المنشأة بموجب القانون إلى واقع ولوضع النظم الملائمة للضمانات في مجالات معينة كالمالية والملكية والمسائل السياسية والروحية والثقافية والتنظيمية. وفي جدول أعماله أيضاً مسألة الإسراع بإنفاذ الأحكام الإضافية التي تنظم الحماية القانونية للصحفيين.

٣ - ومضى يقول إن من المشاكل الرئيسية التي تواجه وسائل الإعلام الروسية مشكلة ضمان استقلالها المالي والاقتصادي. وهذا ينطوي على تغيير في شكل ملكية وسائل الإعلام وضرورة التكيف مع اقتصاد السوق.

٤ - وتابع قائلاً إن وفده يلاحظ مع الارتياح أن لجنة الإعلام قد حافظت بنجاح، في دورتها الربيعية، على توافق الآراء الذي كان سمة عملها لعدة سنوات، ويحدوه الأمل في أن تواصل اللجنة العمل على هذا الأساس. وقال إن وفده يؤكد على فهمه لشواغل البلدان النامية إزاء استمرار وجود حالات اختلال في ميدان الإعلام وعلى تعاطفه معها فيما يتعلق بهذه الشواغل. وأعرب عن اقتناع وفده بأن أفضل مساهمة نحو حل هذه المشكلة لا تكمن في المواجهة بل في التعاون الدولي الأكثر نشاطاً.

٥ - وفيما يتعلق بأنشطة إدارة شؤون الإعلام، قال إنه، وكما هو واضح من تقرير الأمين العام عن المسائل المتصلة بالإعلام (A/49/385)، قد اتخذت تدابير هيكلية لتبسيط الأسلوب الذي تدار به عمليات

(السيد مينكيس، الاتحاد الروسي)

هذه الإدارة. وجرى الاضطلاع بعمل لتحسين الهيكل التنظيمي للإدارة بهدف إنشاء هيكل تنظيمي أوضح وأكثر فعالية. وجرى تحديد أولويات متكاملة من حيث الموضوع يضطلع فيها الإعلام بدور جوهري. وينبغي تلافي التشعب والازدواج في الجهود. وينبغي بذل كل جهد ممكن لإشراك الإدارة إلى أقصى حد منذ بدء عملية تحديد العناصر الإعلامية لحفظ السلم.

٦ - وأضاف أن الاتحاد الروسي قد سبق وأعرب عن رغبته في زيادة نشاط مركز الإعلام في موسكو. ويلاحظ وفده مع الارتياح من تقرير الأمين العام أن مكاتب الأمم المتحدة في عدد من البلدان، بما في ذلك الاتحاد الروسي، قد "هيأت السبل الكفيلة بالوصول إلى الجمهور الذي تخدمه". ويحتوي التقرير على مبادئ توجيهية محددة للأنشطة الإعلامية للأمم المتحدة في هذه الدول.

٧ - وأحاط علما بعمل المنظمات غير الحكومية المرتبطة بالأمم المتحدة. وقال إن هذه المنظمات هي قناة فعالة لنشر المعلومات عن الأمم المتحدة، وأعرب عن تقديره لتأييد رئاسة الإدارة للاقتراح الداعي إلى عقد مؤتمر، في روسيا، للمنظمات غير الحكومية في رابطة الدول المستقلة.

٨ - وأضاف أن التعاون بين روسيا والأمم المتحدة في توفير التدريب لاختصاصيي الإعلام سيكتسب مزيدا من النشاط في وقت قريب جدا. وسيحضر موظفون من إدارة الإعلام والصحافة التابعة لوزارة خارجية الاتحاد الروسي دورة تدريبية لمدة شهر واحد في إدارة شؤون الإعلام بالأمم المتحدة. وعموما، فإن روسيا مستعدة لبذل قصارى جهدها للمساعدة في وضع وتطبيق النهج الإعلامية الجديدة التي ستلزم لتوفير معلومات موضوعية عن عمل الأمم المتحدة وأولوياتها لأوسع قاعدة جماهيرية ممكنة وبأسلوب مقبول ومتاح لها.

٩ - وختاما قال إن قرارات لجنة الإعلام وتقرير الأمين العام يوفران أساسا سليما لمواصلة التعاون المثمر بين الإدارة ووفود الدول الأعضاء في مجال الإعلام. وتدلل زيادة أعضاء اللجنة هذا العام من ٨٣ إلى ٨٨ عضوا على زيادة الأهمية التي توليها الدول للمسائل الإعلامية.

١٠ - السيد كوزيبي (أوكرانيا): قال إن الجهود الرامية إلى تحسين البرامج الإعلامية للأمم المتحدة وزيادة عمقها ولتسليط الأضواء على المشاكل المتعلقة بحفظ السلم والتنمية الاقتصادية والاجتماعية تساعد دون شك في خلق ظروف لا غنى عنها لقرار السلم ولتعزيز الرابطة بين عمليات حفظ السلم والنواحي المتصلة بالتنمية لبناء السلم بعد انتهاء النزاع.

١١ - وأعرب عن رغبة وفده في أن ينوه بالدور الذي تضطلع به المنظمة في المساعدة في تطوير الهياكل الإعلامية في عدد من البلدان. وفي هذا الصدد، فإن أنشطة مكتب الأمم المتحدة في أوكرانيا، الذي

(السيد كوزيبي، اوكرانيا)

يشمل دوره المسائل المتعلقة بالإعلام، جديرة بالاهتمام. فالمكتب يتابع العمليات الجارية حاليا في أوكرانيا، ويساند المبادئ الديمقراطية التي ينص عليها الميثاق، وينشر المعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، كما يقوم بإعلام الجماهير بشأن المبادئ الديمقراطية في مجال الإعلام، ومن ثم فهو يسهم اسهاما قيما في ترسيخ أقدام أوكرانيا كدولة ديمقراطية.

١٢ - وأعلن أن وفده يؤيد سياسة الأمين العام الرامية إلى دمج مراكز الإعلام في مكاتب الأمم المتحدة على أساس كل حالة على حدة. فهذا النهج أقل الطرق تكلفة وأرشدتها لدمج المنظومة الإعلامية في المنظومة الانمائية للأمم المتحدة.

١٣ - واطاف أن تطوير البنية الأساسية الإعلامية في أوكرانيا عنصر أساسي من عناصر التحول الى الديمقراطية كما أن أوكرانيا تؤيد بالكامل مبادئ حرية الصحافة وحرية نشر المعلومات.

١٤ - وأردف قائلا إن وفده يلاحظ مع الارتياح إدراج اقتراح بيلاروس بشأن إعداد وتنفيذ برنامج على نطاق المنظومة للذكرى السنوية العاشرة لكارثة تشيرنوبيل التي تحل في عام ١٩٩٦ في مشروع القرار بء الوارد في الوثيقة A/49/21. وقال إن وفده يرى أن هذا البرنامج سيسهم في تحسين فهم الكارثة وسيكون بمثابة تحذير للأجيال الحاضرة والمقبلة.

١٥ - ومضى يقول إن اوكرانيا تشارك بنشاط في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم وترى أن نشر المعلومات عن عمل المنظمة في هذا المجال أمر يحظى بأهمية كبيرة لدى أطراف المنازعات وكذلك لدى البلدان المساهمة بقوات في عمليات حفظ السلم. ويرى وفده كذلك أن الدعوة لمثّل ومبادئ حفظ السلم ينبغي أن تكون دوما محور اهتمام اللجنة. وأشاد في هذا الصدد بما تقوم به الإدارة من عمل يتمثل في الإعلان عن هذه العمليات على نطاق واسع.

١٦ - وتابع قائلا إن العدد المتزايد للمنازعات قد أدى الى زيادة الاصابات في صفوف أفراد حفظ السلم والصحفيين الذين يعملون على الجبهات الامامية لأشرس الاشتباكات، على حد سواء. والمادة ٣٩ من البروتوكول الاضافي الأول لاتفاقيتي جنيف لعام ١٩٤٩ هي الصك الوحيد الذي يتناول حماية الصحفيين في المنازعات المسلحة. ويؤكد وفده على أهمية العمل المتعلق بحماية الصحفيين في مناطق النزاع الذي يجري الاضطلاع به حاليا في مجلس أوروبا. وقال إن أوكرانيا ترى أن الأمم المتحدة يمكن أن تشرع في إعداد صك قانوني بشأن حماية الصحفيين يشمل العمليات التي تأذن بها الأمم المتحدة. ويمكن أن تكون الخبرات القيمة التي اكتسبتها الأمم المتحدة في إعداد الاتفاقية التي تتناول سلامة وأمن موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها، الذي يقترب الآن من الاكتمال، أمرا مفيدا للغاية في إنجاز ذلك المسعى، وأعلن استعداد بلده للمشاركة في إعداد مثل هذا الصك.

(السيد كوزي، اوكرانيا)

١٧ - وأنهى كلامه قائلًا إن من دواعي سرور وفده أن يلاحظ أن القرارات التي اتخذتها اللجنة في دورتها المعقودة في عام ١٩٩٢ يجري حاليًا تنفيذها، الأمر الذي يمكن المنظمة من نشر المعلومات عن أنشطتها بأسلوب فوري وشامل وفعال وإعلام الجمهور عن مهامها وأهدافها.

١٨ - السيد عبد الله (تونس): قال إن الإعلام ينهض بدور تتزايد أهميته في كفالة التوافق والحوار بين الشعوب، وذلك في العصر الراهن الذي يشهد تغيرًا سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا كبيرًا. وينبغي أن تتاح لجميع الشعوب فرص متكافئة للحصول على المعلومات المتوازنة ونشرها. وتحقيق هذه الغاية يلزمه بذل جهود منسقة، وخاصة من جانب البلدان المتقدمة النمو في الشمال، لمساعدة البلدان النامية في بناء قدراتها وتعزيز هيكلها الأساسية في مجالي الإعلام والاتصال. ومن الأساسي استخدام الموارد البشرية الملائمة ونقل التكنولوجيا في ميدان الاتصالات السلكية واللاسلكية. وقال إن وفده يؤيد فكرة تنظيم حلقة دراسية بشأن تنمية وتعزيز وسائط الإعلام القائمة على التعدد في البلدان العربية برعاية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، استنادًا إلى المبادئ التي سارت عليها الحلقات الدراسية التي عقدت فعلا في ناميبيا وكازاخستان وشيلي.

١٩ - وأعرب عن ترحيب وفده بالتدابير التي اتخذت لإعادة تنظيم الإدارة، لا سيما التدابير الرامية إلى تحسين منشوراتها بشأن المسائل المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية. ولا بد من زيادة هذه الجهود لأنه ينبغي منح التنمية في عمل الأمم المتحدة نفس الأولوية الممنوحة لحفظ السلم. وفي هذا الصدد، ينبغي أن تبذل الإدارة كل جهد ممكن لتحقيق الأهداف الواردة في تقرير الأمين العام المعنون "برنامج للتنمية". وينبغي إيلاء اعتبار أساسي للحالة في أفريقيا وتكريس مزيد من المنشورات لمشاكل البلدان الأفريقية، وخاصة المسائل المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والمسائل المتصلة بعقد المؤتمرات الدولية بشأن التنمية الاجتماعية وحالة المرأة. وفيما يتعلق بتمويل هذه الأنشطة، فإن الإدارة يمكنها أن تستخدم جانبًا من الموارد الموفرة من مجال القضاء على الفصل العنصري في جنوب أفريقيا والتي مكنتها من إنجاز مجموعة معينة من أنشطتها، وينبغي أن تتخذ الجمعية العامة قرارًا ملائمًا بهذا الشأن.

٢٠ - وفيما يتعلق بدمج مجموعة معينة من مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي، ذكر أن اوكرانيا درست باهتمام المعلومات التي أوردها الأمين العام في آخر تقرير له (A/49/385). ولكي يكون التدبير فعالًا لا بد من إجراء مشاورات مسبقة مع حكومات الدول المعنية. وفضلا عن ذلك، ينبغي تنفيذ هذه التدابير بتعاون وثيق مع لجنة الإعلام.

٢١ - السيد دومتريو (رومانيا): قال إن الإدارة ينبغي لها أن تعثر على سبل مبتكرة لمساعدة الأمم المتحدة في التصدي للتحديات التي تواجهها. وينبغي مقاومة جميع أشكال القصور الذاتي: إذ ينبغي أن تخضع الأولويات لاستعراض دائم وأن تبذل جهود متواصلة لتحقيق التوافق بين أهداف الأنشطة الإعلامية وأهداف شتى هيئات الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها.

(السيد دومتريو، رومانيا)

٢٢ - وأضاف أنه ينبغي بذل جهود متواصلة لكفالة زيادة فعالية استخدام الموارد عن طريق تركيزها في مجالات محددة وتبسيط عمل الهياكل التشغيلية. وينبغي أيضا بذل جهود لتحديد مستعملي المعلومات تحديدا أوضح ولتقييم النتائج المحرزة. وينبغي أن يراعى في كل قرار على النحو الواجب نسبة التكاليف الى الفوائد. وينبغي رصد التطورات التكنولوجية وإقامة أشكال حقيقية من المشاركة مع وسائل الإعلام في مختلف أنحاء العالم. وينطوي ذلك أيضا على التزام الشفافية وإجراء حوار بناء مع جميع وسائل الإعلام وبذل جهود لكفالة دقة المعلومات المنشورة عبر القنوات المختلفة. وينبغي أن يكون الإعلام مثمرا من الناحية السياسية. فنشر المعلومات ليس غاية في حد ذاته ولكنه وسيلة تروج بها في مختلف أنحاء العالم قيم معينة تدعو لها الأمم المتحدة.

٢٣ - وأضاف أن رومانيا قد أعلنت في مناسبات سابقة عن تأييدها لمبادرة الأمين العام التي تستهدف إدماج مراكز إعلام تابعة للأمم المتحدة في مكاتب أخرى للأمم المتحدة، شريطة أن يترتب على هذا الدمج تحسين عمل المنظمة أو زيادة كفاءته. وينبغي إيلاء عناية خاصة لاحترام مبادئ معينة كالحفاظ على الاستقلال الوظيفي لمراكز الإعلام، والتوزيع العادل للموارد المتاحة، والتنسيق الأوثق مع الإدارة، وتنفيذ سياسة الدمج على أساس كل حالة على حدة. وقال إن وفده يعي تماما، رغم تأييده للدمج، ما يمكن أن يترتب عليه من نتائج سلبية. وقد حصل الوفد على تأكيدات من الإدارة بأنها لا تعتزم التقليل من مستوى المركز في رومانيا أو من مستوى الدعم الذي يحصل عليه حتى الآن.

٢٤ - وفيما يتعلق بدور وسائل الإعلام والمؤسسات الأخرى في مجتمع ديمقراطي، أكد على أن تفكيك الهياكل الشمولية في رومانيا قد تلاه نمو سريع في وسائل الإعلام المستقلة والقائمة على التعدد. وتضطلع وسائل الإعلام الرومانية حاليا بدور مهم في المناقشة العامة بشأن الإصلاح الاقتصادي والحياة السياسية. وقد زادت وسائل الإعلام من الدور الذي تضطلع به كمستقبل رئيسي للمعلومات وكناشر لها، سواء على الصعيد المحلي أو على الصعيد الدولي. ومن الواضح أن هذا الدور ينطوي على مسؤوليات أكبر. وأكد في هذا الصدد على أن المشاركة بين الأمم المتحدة ووسائل الإعلام عموما ينبغي أن تتسع دائرتها بحيث تشمل إنشاء علاقة خاصة بين الإدارة ووسائل الإعلام في كل بلد على حدة. وينبغي أن تشترك الأمم المتحدة والصحافة الحرة في ترويج مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه والالتزام بالسلم والأمن الدوليين والقيم الديمقراطية. ويتوقف نجاح كثير من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم أو برامجها الرئيسية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بدرجة كبيرة على أثرها على الرأي العام في المجتمعات الديمقراطية. وينبغي أن يكون رهن تصرف وسائل الإعلام معلومات دقيقة وموضوعية إذ أن ذلك ضروري للغاية لجهودها الرامية الى التأثير في القرارات السياسية.

٢٥ - السيد الفاريس (أوروغواي): قال إن وفد أوروغواي درس تقرير لجنة الإعلام عن أعمال دورتها السادسة عشرة باهتمام، وإنه شارك مشاركة نشطة في الدورات الأخيرة للجنة لأنه اعترافا منه بالأهمية البالغة التي تتسم بها المفاهيم الواردة في التقرير نظرا لمجال نشاط اللجنة وتأثيرها على مختلف أنشطة الأمم المتحدة.

(السيد الفاريس، أوروغواي)

٢٦ - ومضى قائلاً إنه من المناسب توجيه الانتباه الى مختلف المسائل الواردة في التقرير. فإن أنشطة إدارة شؤون الإعلام المتصلة بعمليات حفظ السلم لجديرة بالثناء وتجدر ملاحظة أن هذه الأنشطة لا تنفذ على حساب نشر المعلومات بشأن القضايا الانمائية والقضايا الاجتماعية والاقتصادية الأخرى. وذكر أن الجهود الرامية الى توفير العناصر الرئيسية في عمليات حفظ السلم، بما في ذلك عنصري الصحافة والعلاقات العامة في حالة العمليات الكبيرة ذات الولايات الواسعة النطاق والتي تشمل وحدات كبيرة من الموظفين المدنيين والعسكريين جهود ذات أهمية خاصة. وأوضح أن من شأن ذلك أن ييسر نشر المعلومات الموضوعية بشأن عمليات حفظ السلم وبالتالي يحول دون اضمحلال ثقة الدول الأعضاء في خيار التسوية المقترحة.

٢٧ - وأعرب عن ابتهاج وفد أوروغواي لمواصلة قيام ادارة شؤون الإعلام بنشر المعلومات عن التدابير المتخذة فيما يتعلق بالقمة العالمية المقبلة المعنية بالتنمية الاجتماعية ولتنفيذ الاقتراح الذي قدم في الدورة السابقة لتعيين منسق للشؤون الانسانية. وقال إن أوروغواي تعرب أيضا عن ارتياحها لقرار إدماج مراكز الأمم المتحدة للإعلام مع المكاتب الميدانية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي غير أنه من المهم في هذه العملية أن تراعى آراء البلدان المضيفة وأن تتضمن التقارير بشأن الموضوع التي يقدمها الأمين العام الى لجنة الإعلام المعلومات والوثائق المفصلة الضرورية لاتخاذ القرارات المقابلة. وأوضح أنه ينبغي ألا يتخذ اجراء الا بعد المشاورات الأولية وإخطار الدول الأعضاء التي تحدد السياسة في هذا المجال.

٢٨ - واستطرد قائلاً إنه لا بد من توخي الحذر فيما يتعلق بإنشاء مراكز إعلام جديدة تابعة للأمم المتحدة وإيلاء الاعتبار الواجب لاحتياجات مختلف المناطق. وقال إنه لعله من الممكن دراسة الحلول البديلة التي ربما تشمل استخدام المرافق المحلية والموظفين المحليين. ثم قال إن جامعة السلم في كوستاريكا قدمت مثالا لحل بديل. وذكر أنه من المهم عند النظر في هذه الحلول البديلة تقديم مقترحات سليمة ماليا بهدف تفادي الحالات التي يتوقف فيها اتخاذ قرار بفتح مركز للإعلام على مدى توفر الأموال أو غير ذلك من الأسباب.

٢٩ - السيد ماكسيموف (بلغاريا): قال إن نشر المعلومات الدقيقة والنزيهة والموضوعية وتبادلها بحرية عامل أساسي في بناء الثقة والتفاهم بين الشعوب والدول وكذلك في حفظ السلم والأمن الدوليين. وذكر أن بلغاريا التي انطلقت على درب الديمقراطية والاقتصاد السوقي قد أدمجت بالفعل حقوق الانسان الأساسية والحريات الأساسية في دستورها الجديد وفي عدد من القوانين التشريعية، لا سيما الحق في الحصول على المعلومات ونشرها وحرية التعبير عن الرأي، بما يهيئ الظروف الضرورية لتنوع وسائط الإعلام فيها وإنشاء نظام معلومات قائم على المبادئ والحريات الديمقراطية. وقال إن هذا دليل آخر على التزام بلغاريا الراسخ بمثل وأهداف الأمم المتحدة ونيتها في أن تصبح عضوا كاملا في المجتمع الديمقراطي العالمي.

(السيد ماكسيموف، بلغاريا)

٣٠ - وأعرب عن رغبة بلغاريا في الثناء على الدور الايجابي لنظام معلومات الأمم المتحدة في تشجيع قيام الديمقراطية في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية. وأوضح أن بلغاريا مدركة تماما لاحتياجات البلدان النامية ومشاكلها لا سيما في مجال الإعلام. وأنه ينبغي في هذا الصدد إيلاء اهتمام خاص وتقديم دعم خاص للأنشطة الرامية الى مساعدة البلدان الافريقية والتي تضطلع بها اليونسكو في إطار برنامجها الدولي لتطوير الاتصالات. ثم قال إن وفد بلغاريا يرحب بالنهج المفاهيمي الابتكاري والشامل المتعلق بمختلف المهام الإعلامية التي ذكرها مساعد الأمين العام للإعلام في الدورة السادسة عشرة للجنة الإعلام. ويرحب الوفد كذلك بالتغييرات الهيكلية والتنظيمية التي أجريت في ادارة شؤون الإعلام بهدف ضمان زيادة تنسيق الأنشطة الإعلامية للأمم المتحدة وترشيدها وتجديدها، واستخدام الموارد الضئيلة المتوفرة على أفضل وجه. وذكر أنه يتعين على ادارة شؤون الإعلام أن تقوم باستعراض دوري لأولوياتها في مجال أنشطتها الإعلامية وتقوم بوزع الموارد البشرية والمالية وفقا لذلك وتركيزها في مجالات النشاط الأعلى أولوية. ومن هذه المجالات ازدياد نشاط الأمم المتحدة في مجال الدبلوماسية الوقائية وحفظ السلم وصنع السلم. وأضاف قائلاً إن بلغاريا تؤيد فكرة إدماج عنصر إعلامي في مرحلة التخطيط لأي عملية من عمليات حفظ السلم وتعيين ناطق رسمي لكل عملية كبيرة.

٣١ - وقال في خاتمة بيانه إن بلغاريا مقتنعة بما لمراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة من أهمية فائقة في تعزيز دور المنظمة وصورتها، وأنها تؤيد إدماجها مع المكاتب الميدانية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي شريطة المحافظة على الاستقلال الوظيفي لعناصر الإعلام؛ وكرر الإعراب عن اهتمام بلغاريا بإنشاء مثل هذا العنصر الإعلامي في مكتب برنامج الأمم المتحدة الانمائي في صوفيا.

٣٢ - السيد ري سونغ إيل (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): قال إن المجتمع الدولي يدرك ما للإعلام من دور هام في إقامة نظام سياسي واقتصادي دولي جديد ويولي أهمية كبيرة لإنشاء نظام دولي جديد للإعلام والاتصالات. وأعرب عن تقدير وفد بلده لمساهمة إدارة شؤون الإعلام ولجنة الإعلام في هذا المجال. وأضاف قائلاً إنه من المهم التأكيد على أن ادارة شؤون الإعلام حسنت مستويات الصحفيين والمذيعين من البلدان النامية عن طريق تنظيم حلقات دراسية بشأن مواضيع إعلامية وإتاحة فرص كافية للمشاركين لتوسيع اتصالاتهم وتعاونهم. وذكر أن وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية يرحب بالخطة التي وضعتها ادارة شؤون الإعلام الرامية الى إصدار دليل لمنظمات النشر والصحافة في بلدان العالم في بداية ١٩٩٥ احتفالاً بالذكرى الخمسين لانشاء الأمم المتحدة، إذ أن ذلك من شأنه أن يشجع على إقامة اتصالات وتعاون أقوى بين هذه المنظمات. وقال إن لجنة الإعلام تستحق الثناء أيضا لاستعراضها وتقييمها للسياسة الإعلامية في منظومة الأمم المتحدة وللتوصيات التي قدمتها بشأن الإعلام لمواجهة الحالة المتغيرة.

٣٣ - واستدرك قائلاً إنه لا يزال هناك على الرغم من ذلك بعض الاختلال قائماً بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو في ميدان الإعلام والاتصالات. فإن البلدان المتقدمة النمو تحتكر تكنولوجيا الإعلام

(السيد ري سونغ إيل، جمهورية

كوريا الشعبية الديمقراطية)

الحديثة التي تستخدمها لنشر مبادئها وقيمها الثقافية والمعلومات المشوهة التي تعكس مصالحها. وأوضح أن وفد بلده يرى أن المسألة ينبغي أن تناقش في إطار البند الحالي من جدول الأعمال وأنه يتعين على الأمم المتحدة أن تتخذ إجراء في هذا الصدد. وإزالة هذا الاختلال وضمان خدمة الإعلام للانسانية جمعاء ينبغي إعطاء الأولوية الى إعادة هيكلة النظام الإعلامي الحالي وإنشاء نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال.

٣٤ - وأضاف قائلاً إن وفد بلده يرى من الضروري تعزيز شبكة مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة وتوسيع نطاقها وإيلاء اعتبار جاد لآراء البلدان المعنية بشأن مسألة إدماج هذه المراكز في مكاتب برنامج الأمم المتحدة الانمائي. وقال إنه ينبغي للمنظمة أن تولي الاهتمام الواجب لتحسين وتعزيز الهياكل الإعلامية والى تدريب الفنيين والخبراء من البلدان النامية. وقال إن وفد بلده يولي، علاوة على ذلك، أهمية كبيرة لتعزيز التعاون الوثيق فيما بين البلدان الأعضاء ولا سيما بهدف تنوع الإعلام وتحسين طرائق نشر المعلومات. وفي هذا الصدد أشار الى إعلان بيونغ يانغ الذي اعتمده المؤتمر الرابع لوزراء الإعلام لبلدان عدم الانحياز، المعقود في بيونغ يانغ في حزيران/يونيه ١٩٩٣.

٣٥ - وقال في خاتمة بيانه إن حكومة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ستقوم في المستقبل بإنشاء قاعدة بياناتها الوطنية الخاصة بها وستعزز التعاون والتبادل مع الأمم المتحدة ومع أجهزة الإعلام في البلدان الأخرى لتفي بالتزاماتها إزاء إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصالات.

٣٦ - السيد براساد يادافا (نيبال): قال ان الأمم المتحدة تحتل موقع الصدارة في وسائط الاتصالات في العالم المتغير في فترة ما بعد الحرب الباردة. وذكر أن الصحافة الدولية والجمهور بصورة عامة يبديان اهتماما بالغاً بأنشطة المنظمة ويعلقان عليها آمالا وطموحات. ويعزى ذلك أساسا الى دورها المتزايد ليس فقط بوصفها أداة سلم وديمقراطية وتنمية بل وكذلك بوصفها قوة دافعة للتغير الاجتماعي والثقافي والسياسي والاقتصادي. وفي هذا الصدد يتعين على ادارة شؤون الإعلام بوصفها أداة للاتصالات الرئيسية في الأمم المتحدة أن تتحمل مسؤوليات جديدة في ادارة وتنسيق ونشر الكميات الكبيرة المتدفقة من المعلومات التي تشمل جميع الأنشطة التي تقوم بها الأمم المتحدة. ويجب أن تتوفر للادارة الموارد المادية وموارد الموظفين المؤهلين، الضرورية. وأعرب عن ارتياحه لعملية إعادة التنظيم الحالية لأنشطة ادارة شؤون الإعلام مما سيضفي عليها مزيدا من الفعالية في السياق الجديد.

٣٧ - وأضاف قائلاً ان وفد بلده يرى أن ادارة شؤون الإعلام ينبغي أن توفر المعلومات المتعلقة بعمليات حفظ السلم على أساس متواصل، كما أعرب عن تقديره لتوفيرها مجموعة كاملة من المعلومات بشأن هذه المسائل إذ أن نجاح هذه العمليات يتوقف الى حد كبير على كيفية نظر المجتمع الدولي اليها وذلك

(السيد براساد يادافا، نيبال)

في كل من البلدان المشاركة بقوات والبلدان التي تنفذ فيها البعثات. وذكر أن ما يضاهاه ذلك في الأهمية هو التنسيق بين إدارة شؤون الإعلام وإدارة حفظ السلم، ورحب بالخطوات التي اتخذتها بالفعل إدارة شؤون الإعلام في هذا الاتجاه.

٣٨ - وأوضح أنه لضمان استخدام إدارة شؤون الإعلام للموارد التي تحت تصرفها استخداما فعالا ورشيدا ينبغي لها أن تعيد تقييم أولوياتها. ونظرا لأن الأمم المتحدة ما فتئت تركز اهتمامها مؤخرا على القضايا الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية في محاولة للوصول الى أكبر عدد ممكن من الناس، ينبغي زيادة الاستفادة من المنظمات غير الحكومية بوصفها قناة فعالة أخرى لنشر هذه المعلومات على مستوى القواعد الشعبية. وقال ان وفد بلده يؤيد تماما فكرة قيام إدارة شؤون الإعلام بإصدار منشورات من هذا النوع باللغات المحلية وأعراب عن اغتباط وفد بلده لصدور "خطة للسلم" باللغة النيبالية.

٣٩ - واستطرد قائلا ان الاذاعة أداة فعالة جدا من حيث التكلفة في الوصول الى جمهور كبير من المستمعين. لذلك قال انه يعرب عن تقديره لتأكيد إدارة شؤون الإعلام أنها تعترم توسيع نطاق شراكتها مع الدول الأعضاء في اعداد وتوزيع البرامج الاذاعية. ولهذا السبب طلب وفد بلده إدراج معلومات باللغة النيبالية في البرنامج الاذاعي للأمم المتحدة.

٤٠ - السيد ميونغ هوان يو (جمهورية كوريا): قال إن حرية التوصل الى التدفق الحر للمعلومات حق مشروع لجميع شعوب العالم. وأن حرية تبادل المعلومات، في سياق أهداف الأمم المتحدة، هي إحدى الطرق الأساسية في تحقيق التفاهم المتبادل والتسامح بين الشعوب من مختلف الخلفيات الاثنية والدينية والثقافية.

٤١ - واستدرك قائلا إنه ما دامت هناك تفاوت بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية في مجال التكنولوجيا الإعلامية والموارد البشرية، لا يمكن أن يستفيد المجتمع الدولي استفادة كاملة من تبادل المعلومات. وقال إن وفد بلده يرى أنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يواصل تقديم المساهمات المالية والدعم التكنولوجي للبلدان النامية بهدف تعزيز تبادل المعلومات مع البلدان المتقدمة النمو. وفي الوقت نفسه ينبغي لإدارة شؤون الإعلام التي تقوم بدور مركز التنسيق لأنشطة الإعلام في الأمم المتحدة أن تعزز تعاونها مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي واليونيسيف وهيئات الأمم المتحدة الأخرى. وذكر أن حكومة جمهورية كوريا، المدافع القوي عن التعاون بين "الجنوب والجنوب"، ستواصل بذل جهودها للمساعدة في المبادرة الى إعداد مشاريع للاتصالات للبلدان النامية وإقامة هذه المشاريع عن طريق التنمية الاقتصادية والتعاون. وقال أيضا إن بلده سيواصل دفع اشتراكه السنوي للصندوق الاستئماني للبرنامج الدولي للتنمية والاتصالات التابع لليونسكو، كما سيواصل اهتمامه في برامج التدريب التي بدأ تنفيذها في عام ١٩٨٤ بهدف تشجيع تقاسم الخبرة التكنولوجية مع البلدان النامية الأخرى.

(السيد ميونغ هوان يو، جمهورية كوريا)

٤٢ - وأضاف، فيما يتعلق بإدارة شؤون الإعلام أن وفد بلده يرى أن أنشطتها كان لها تأثير إيجابي في أوساط الرأي العام فيما يتعلق بعملية حفظ السلم ولا سيما في البلدان المشاركة بقوات. واستدرك قائلاً إنه لا يزال هناك مجال للتحسين في هذا المجال لا سيما تحسين المعلومات المقدمة إلى السكان المحليين في البلدان المستضيفة لبعثات حفظ السلم. وفيما يتعلق بالملخص الأسبوعي المتعلق بأنشطة بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلم، وهو منشور تصدره إدارة عملية حفظ السلم وتوقف عن الصدور بسبب مشاكل تتعلق بالموظفين، أعرب السيد يو عن أمله في أن يستأنف إصداره في المستقبل.

٤٣ - وقال إن وفد بلده يلاحظ مع الارتياح تعزيز تغطية إدارة شؤون الإعلام للمسائل المتعلقة بالتنمية. وإنه ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تسعى إلى تحقيق توازن معقول بين مسائل حفظ السلم والأمن ومسائل التنمية. وأشاد بجهود إدارة شؤون الإعلام الرامية إلى إدماج مراكز الأمم المتحدة للإعلام مع مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على أساس كل حالة على حدة وبالتشاور الوثيق مع الحكومات المعنية، وكرر طلبه بأن تعزز إدارة شؤون الإعلام أنشطتها في جمهورية كوريا.

٣٥ - ومضى قائلاً إن حكومة جمهورية كوريا ما فتئت منذ السنة الماضية تنفذ حملة إصلاح وطنية قوية تهدف إلى تحسين نوعية الحياة في كوريا ومن العناصر الرئيسية في هذه الحملة المشاركة النشطة والمفتوحة لعامة الجمهور ووسائط الإعلام. وفي هذا الصدد، ما فتئت الحكومة تنفذ بحماس برامج لتقاسم المعلومات مع الحكومات الأخرى ومع القطاع الخاص. وأعرب عن رغبة وفد بلده في أن يبين أن هناك بعض البلدان التي لا تزال في حالة عزلة فرضتها على نفسها وتعرض فيها حرية الصحافة للانتهاك والقمع الكامل. وقال إن حكومة جمهورية كوريا تطلب إلى المجتمع الدولي أن يبذل جهوداً أقوى لضمان تمتع مواطني هذه البلدان بحريات الإنسان الأساسية وعيشهم في مجتمع أكثر انفتاحاً.

٤٥ - السيد دوغلاس (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن انتهاء الحرب الباردة يتيح الآن للمجتمع الدولي فرصة فريدة لضمان حرية تدفق المعلومات، التي تعد أمراً حيوياً بالنسبة لاحتياجات المجتمعات المفتوحة. وذكر أن حرية الصحافة وحرية التعبير ضروريان للديمقراطية وفي تحديد شكل العالم في القرن الحادي والعشرين وأن حق الفرد في البحث عن المعلومات والحصول عليها ونشرها دون تدخل حق أساسي من حقوق الإنسان. ثم قال إن حفظ السلم أصبح يشكل جزءاً كبيراً من عمليات الأمم المتحدة وأن الإعلام يشكل عنصراً هاماً في هذه المهمة. لذلك يجب العمل على إدماج الإعلام في جميع جهود حفظ السلم.

٤٦ - وأردف قائلاً إن إدارة شؤون الإعلام قد حققت الكثير في عملها وأن المسائل التي تعمل فيها الإدارة تتراوح بين عمليات حفظ السلم والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والنهوض بحقوق الإنسان وبمركز المرأة.

(السيد دوغلاس، الولايات المتحدة الأمريكية)

٤٧ - وأعرب عن اغتباط وفد بلده لاشارة مساعدة الأمين العام الى أن ادارة شؤون الإعلام استفادت كثيرا، في بحثها عن طرق ابتكارية وفعالة من حيث التكلفة لتبليغ رسالة الأمم المتحدة، من البيانات التي يدلي بها الأعضاء في لجنة الإعلام. وقال إن وفد بلده يعتبر الاصلاح المالي في الأمم المتحدة أولوية قصوى وأنه يتطلع الى مواصلة خفض التكاليف غير الضرورية وتحويل الموارد الى المجالات التي يحتاج فيها اليها أكثر من غيرها. وأضاف قائلا إن إدماج مراكز الأمم المتحدة للإعلام مع المكاتب الميدانية للأمم المتحدة مثال ممتاز للاتجاه الايجابي في هذا الصدد.

٤٨ - وأضاف يقول إن الولايات المتحدة الأمريكية لا تزال ملتزمة بقوة بالجهود الرامية الى تنشيط الادارة وتقييم وترشيد ادارة شؤون الإعلام وإعادة توزيع الموارد على أساس الاحتياجات الحالية للأمم المتحدة. وفي مجال الأنشطة البرنامجية المحددة يرى بلده أن باستطاعة لجنة الإعلام أن تساعد ادارة شؤون الإعلام في اتخاذ قرارات صعبة تتعلق بالإدارة وفي تحديد الأولويات والمساعدة في تحديد مصادر الموارد اللازمة لذلك؛ وأن تؤيد دعوة الأمين العام المساعدة الى توشي المرونة من أجل تحقيق فعالية التشغيل؛ وأن تعزز عنصر الشؤون العامة والإعلام في مجال حفظ السلم وتشرك إدارة شؤون الإعلام في المناقشات التي تجري مع الخبراء فيما يتعلق بعملية حفظ السلم.

٤٩ - السيد بطاينة (الأردن): قال إن الإعلام وسيلة هامة في التقدم الاجتماعي الثقافي كما أنها أداة سلم. وإن حرية الصحافة والإعلام ضمان لجميع الحريات الأخرى. لذلك فإن الوصول الى وسائل الإعلام هام بوجه خاص. وذكر أنه ينبغي إعادة النظر في نظام الإعلام الحالي بهدف إزالة أوجه النقص المتبقية فيه، وأن البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية في حاجة الى نظام إعلام يمكن بواسطته الإبلاغ عن الأحداث بطريقة متوازنة وموضوعية. وأعرب عن أمله في أن تقوم البلدان المتقدمة النمو نظرا لما تملكه من احتياطي كبير من الموارد بتقديم المساعدة الى البلدان النامية في اقتناء الوسائل التكنولوجية اللازمة لنقل المعلومات وجمعها ونشرها مما سيساعد في سد الفجوة الفاصلة بينهما.

٥٠ - وأضاف قائلا إن الأردن يعترف بأن إدارة شؤون الإعلام تقوم بدور هام وفعال في عمل الأمم المتحدة وتحاول الإبلاغ عن المشاكل التي تواجهها المنظمة بطريقة موضوعية ونزيهة. وأعرب عن أمله في أن تتخذ إدارة شؤون الإعلام خطوات لتحسين نشر المعلومات بشأن عمل الأمم المتحدة في أوساط الجمهور. وقال إن الأمم المتحدة ليست أداة سلم فحسب بل إنها أيضا هيئة تعنى بحل مشاكل التنمية الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية.

٥١ - واستطرد قائلا إنه ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تعيد النظر في أولوياتها وتراعي التغيرات التي حدثت في العالم لا سيما في ضوء الأحداث الجارية في الشرق الأوسط. ويجب تغطية عمليات حفظ السلم بطريقة تعطي الى الجمهور فكرة صحيحة عن طبيعة وأهداف وأغراض هذه العمليات لا سيما في المناطق

(السيد بطاينة، الأردن)

التي تنفذ فيها وفي البلدان التي تشارك بوححدات عسكرية. ثم قال إن الأردن يعير أهمية كبيرة لدور منظمة اليونسكو التي تقوم الى جانب إدارة شؤون الإعلام بتنفيذ البرنامج الدولي للتنمية والاتصالات، كما أنه يولي أهمية كبيرة لتنظيم حلقات دراسية بشأن وسائل الإعلام تساعد في تعزيز مبدأ حرية الصحافة وتعددتها. وأضاف قائلاً إن تنظيم حلقة دراسية في صنعاء للبلدان العربية بشأن المسائل المتعلقة بالإعلام من شأنها أن تساهم أيضا في تحقيق هذا الهدف.

٥٢ - وذكر أن الأردن يوافق على أن مراكز الأمم المتحدة للإعلام تمثل قنوات اتصالات تمكن الشعوب في مختلف البلدان من التعرف على عمل وأهداف المنظمات الدولية وبالتالي فإنه يؤيد اتخاذ خطوات لتعزيز المراكز في سياق إعادة تنظيم عمل الأمم المتحدة. وينبغي كذلك إعادة النظر في النظام القديم أي نظام التوزيع الجغرافي للمراكز. وأضاف في هذا الصدد أن الأردن، بوصفه مشاركا نشطا في عمليات حفظ السلم، يهتم كثيرا بفتح مركز للإعلام في عمان ويعول على دعم اللجنة له في هذا الصدد.

٥٣ - السيد السعيد (اليمن): قال إن وفد بلده يؤيد البيان الذي ادلى به رئيس مجموعة الـ ٧٧ ولذلك فإنه سيقصر على ذكر بعض النقاط ذات الأهمية الخاصة بالنسبة لليمن.

٥٤ - وأضاف قائلاً إن اليمن أيدت، منذ أن توحدت في عام ١٩٩٠ حق المواطنين في حرية تدفق المعلومات، وحرية التفكير والتجمع وحرية اختيار الأحزاب السياسية. لذلك توجد في اليمن، الدولة المتعددة الأحزاب، إحدى صحافات العالم العربي الأكثر حرية. وأوضح أن الصعوبات الداخلية التي واجهتها اليمن خلال هذه السنة قد استغلتها قوات خارجية بهدف إعاقة بناء مجتمع حر وديمقراطي ومزدهر في اليمن. وكان واضحا تماما مدى التحيز واللاموضوعية التي اتسمت بها صحافة بعض البلدان العربية في تناولها الأحداث في اليمن. وعلى العكس من ذلك فإن الصحافة الغربية التي تتهم دائما بالافتقار الى الموضوعية كانت أكثر موضوعية وصدقا بكثير.

٥٥ - ومضى قائلاً إن وفد بلده يثني على قرار إدارة شؤون الإعلام واليونسكو بعقد حلقة دراسية بشأن تعزيز استقلال وتعددية وسائل الإعلام العربية في صنعاء في عام ١٩٩٥. وإن من الضروري مواصلة التعاون بين إدارة شؤون الإعلام واليونسكو في تنفيذ البرنامج الدولي للتنمية والاتصالات.

٥٦ - وقال في خاتمة بيانه إن إدارة شؤون الإعلام ينبغي أن تواصل تنفيذ برنامجها القيم بشأن القضية الفلسطينية. وقال إن التقدم الذي أحرز مؤخرا نحو تحقيق السلم في الشرق الأوسط هو حجة أخرى داعمة لفتح مركز للإعلام تابع للأمم المتحدة في عمان.

٥٧ - السيد كارسفارد (كندا): شكر مساعد الأمين العام على الجهود التي يبذلها من أجل تحسين كفاءة إدارة شؤون الإعلام. وقال إن الطلب على المعلومات المتصلة بعمل الأمم المتحدة يمكن تلبية في إطار

ميزانية ثابتة، من خلال التكيف مع التكنولوجيات الجديدة التي تتيح للمنظمة نشر كمية كبيرة من المعلومات، فضلا عن استهداف المجموعات الرئيسية التي يوجه إليها الإعلام.

٥٨ - وتابع قائلا إن الغاية المنشودة من الإعلام هي سد الفجوة بين الواقع والتصور. وإن التقديم الجيد للذكرى الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة من شأنه أن يبرز منجزات المنظمة ويساعد في تحسين فهم أنشطتها.

٥٩ - وذكر أنه، على الرغم من الحملات الإعلامية المتعلقة بمجموع أولويات الأمم المتحدة، فإن تصور الجمهور للمنظمة في كندا وبلدان أخرى يتوقف، إلى حد بعيد، على أدائها في الأماكن التي يجري فيها وزع القبعات الزرقاء. وقال إن وفده يرحب، لهذا السبب، بالاهتمام المتزايد الذي أولته إدارة شؤون الإعلام لحفظ السلم في السنوات الأخيرة، ويشجعها على مواصلة جهودها في هذا المجال.

٦٠ - وأعرب عن اعتقاده وفده أن إدارة شؤون الإعلام بإمكانها أن تفعل أكثر من مجرد تعزيز فهم الجمهور لحفظ السلم؛ فباستطاعتها أن تجعل من عملية حفظ السلم عملا ناجحا؛ وفي هذا الصدد تقوم الإذاعة بدور خاص؛ فعلى سبيل المثال، ساهمت الإذاعة، في حالة مهمة سلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا، في إجراء انتخابات ديمقراطية؛ وينطبق هذا أيضا على عملية الأمم المتحدة في رواندا، حيث لم تكن الأمم المتحدة لتقدر، لولا وجود محطة إذاعية هناك على مواجهة الحملة الدعائية التي تبثها محطة "Mille Collines". وقال إن وفده يرى أن الأنشطة الإعلامية ينبغي إدماجها تماما في المفهوم الأصلي لكل عملية. واعتبر أن إدارة شؤون الإعلام دورا يلزم أن تؤديه في تقديم الخبرة الاستشارية بشأن طريقة تكييف هذه الأنشطة بهدف زيادة كفاءة عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم إلى أقصى حد، والمساعدة في الحصول على دعم مجلس الأمن واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية واللجنة الخامسة.

٦١ - ورأى أنه ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تساهم في عملية التعزيز الواسعة النطاق لوظيفة الصحافة والإعلام من أجل خدمة بعثات حفظ السلم، ولا سيما من أجل الاضطلاع بسرعة في بداية كل عملية، ببرنامج قوي ومتخصص للوصول إلى وسائل الإعلام؛ ويمكن استخدام الموارد المفرج عنها نتيجة القضاء على نظام الفصل العنصري في تسوية المنازعات المتبقية؛ وفي هايتي، على سبيل المثال، أضاعت الأمم المتحدة فرصة لتشجيع بناء الديمقراطية عندما لم تساعد في إنشاء محطة إذاعية.

٦٢ - السيد مبارك (لبنان): نوه بأن الإعلام هو مفتاح للنجاح في أي عمل سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي أو ثقافي أو تكنولوجي، واعتبر أن انعدام الإعلام لا يؤدي إلى الانتقاد وسوء الفهم فقط، بل ينشأ عنه أيضا الكذب والتضليل، وهما أضر وأشد إثارة للاختلالات. وذكر أن منجزات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ما كانت لتستمرعي اهتمام أحد أو لتتحقق، لولا العمل الممتاز الذي تضطلع به أداة الاتصال

(السيد مبارك، لبنان)

التابعة لها، أي إدارة شؤون الإعلام ومراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة. وذكر بوجه خاص أن مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت ظل يعمل طوال فترة الحرب. واستطرد يقول إن إدارة شؤون الإعلام وفروعها تقوم بدور حيوي في شبكة الإعلام الحديثة إذ أنها تشكل محفلاً شاملاً في عالم سريع التغيير. ثم قال إن وفده يتطلع إلى تنظيم حلقة دراسية في البلدان العربية في عام ١٩٩٥ بشأن تعزيز استقلال وتعددية وسائط الإعلام. وفيما يتعلق بموضوع إدماج الأنشطة الإعلامية التي تقوم بها مراكز الأمم المتحدة للإعلام ومكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الخارج، أعرب عن اعتقاد وفده أن هذه المكاتب ينبغي أن تظل مستقلة عن بعضها. وذهب إلى أن تعزيز مراكز الأمم المتحدة للإعلام يمكن أن يدعم أهداف المنظمة المتمثلة في التعاون فيما بين الدول، والأمن الدولي، والتنمية المستدامة، وحماية البيئة.

٦٣ - وتابع قائلاً إن لبنان كان على الدوام رائد، في مجال الإعلام في الشرق الأوسط، وأن أول جريدة في لبنان تأسست في عام ١٨١٤، وأضاف أن لبنان قام أيضاً بدور رئيسي في حركة النهضة العربية في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، وأن بيروت ظلت عاصمة النشر في العالم العربي. وقال إن الحكومة اللبنانية تدرك أن هياكل الإعلام المتطورة هي أداة النجاح الاقتصادي والثقافي. وأعاد إلى الأذهان أن المجلس النيابي اللبناني سن، في الأسبوع الماضي، قانوناً جديداً بشأن وسائط الإعلام يكفل حرية التعبير ويضع في الوقت نفسه حداً للفوضى الصحافية التي سادت معظم فترة الحرب. وذكر أنه يجب تحسين التغطية الإعلامية للبلدان النامية. وأعرب عن أسفه لأن البلدان النامية ليس لديها للوصول إلى تغطية صحافية عالمية، إمكانات مثل تلك التي تتوفر للبلدان المتقدمة النمو. ورأى أنه، مع اتساع نطاق الحرية وتدفق المعلومات في كامل أرجاء العالم، يسود السلم والأمن الدوليان؛ ولتحقيق ذلك يجب الترويج لأهداف الأمم المتحدة في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على السواء.

٦٤ - السيد جليان (الجمهورية العربية الليبية): أشاد بالأنشطة الحالية التي تقوم بها إدارة شؤون الإعلام، ووجه الانتباه إلى ضرورة تحسين تمويل هذه الإدارة بهدف تمكينها من إحراز المزيد من النجاح. وقال إن الإدارة المذكورة ينبغي أن تجهد في مساعدة البلدان النامية على إنشاء نظام إعلامي جديد. ثم قال إن وفده مع مساندته لحرية الصحافة ووسائط الإعلام، يلاحظ في الوقت نفسه أن وسائط الإعلام يمكن أن تصبح أداة سياسية خطيرة يمكن استخدامها لتضليل الرأي العام والتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى وانتهاك استقلالها وسيادتها؛ ومن الأمثلة على ذلك: الحملة الإعلامية الموجهة ضد الجماهيرية العربية الليبية، التي تشنها عدة بلدان في مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية التي اتهمت الجماهيرية العربية الليبية، ظلماً، بدعم الإرهاب والتحريض عليه. وذكر أن مثل هذه الحملات لا تجري لأغراض الدعاية فحسب، بل يمكن استخدامها أيضاً للتمهيد للاعتداء، كما حصل في الهجوم الذي وقع على الجماهيرية العربية الليبية في عام ١٩٨٦.

(السيد جليان، الجماهيرية العربية الليبية)

٦٥ - وأعرب عن أمل وفد بلده أن تقوم الأمم المتحدة بدور أكثر فعالية في تعبئة دعم المجتمع الدولي لتسوية القضايا ذات الأولوية التي منها قضية فلسطين، والأراضي العربية المحتلة، وانتعاش اقتصادات البلدان النامية، وحماية البيئة، الخ. ورحب بالدور الإيجابي الذي تقوم به اليونسكو في زيادة الفرص في مجال الاتصالات والذي يساعد على سد الفجوة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية في مجال نشر المعلومات. ثم قال إن وفده يشني، في الوقت نفسه على العمل الذي تقوم به مراكز الأمم المتحدة للإعلام والذي ينبغي دعمه بجميع السبل الممكنة نظرا لأن هذه المراكز تشكل حلقة ربط بين الأمم المتحدة ووسائل الإعلام المحلية وتساعد على تعزيز نفوذ المنظمة. وفيما يتعلق بمسألة ادماج مراكز الأمم المتحدة للإعلام مع مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، قال إنه ينبغي أن يقرر ذلك على أساس الظروف المحددة لكل حالة على حدة، للتأكد من أن هذا الإدماج لا يؤثر سلبا في أنواع الأنشطة البالغة الاختلاف التي تقوم بها مراكز الإعلام ومكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وأعرب، في خاتمة بيانه عن الامتنان لمكتبة الأمم المتحدة على مساعدتها في إجراء البحوث وإنجاز أنشطة أخرى.

٦٦ - الرئيس: قال إن اللجنة ستواصل النظر في هذا البند في جلستها المقبلة، وإنه يدعو اللجنة إلى البت في مشاريع القرارات المتعلقة بالبند ذات الصلة بإنهاء الاستعمار. ووجه الانتباه إلى الوثيقة A/C.4/49/L.9 التي تتضمن إشارة إلى الترتيب الذي ستتبعه اللجنة في البت في هذه القرارات. وقال إن المشاورات متواصلة بشأن مشروع القرار بشأن مسألة الصحراء الغربية. وذكر أن مقدمي مشروع القرار طلبوا إلى اللجنة أن تبت في مشروع القرار في اليوم التالي، وأعلن أنه يعتزم دعوة اللجنة إلى البت فيه في جلستها المقبلة. وأضاف قائلا إنه إذا لم تكن هناك تعليقات فسيعتبر أن اللجنة لا تعترض على تنظيم العمل المقترح.

٦٧ - وقد تقرر ذلك.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٤٠